

طاقة تحمّل العائلة ودورها الوسيط في العلاقة بين أسلوب الحياة الإسلامي والقناعة بالمعيشة

محمّد فرهوش^١

حسين رادمرد^٢

السيد محمّد حسن ميرمحمّديان^٣

زهرا پلنگي^٤

الخلاصة:

الخلفيات والأهداف: تلعب القناعة والرضا بالحياة دوراً مهماً في الوقاية من الأمراض النفسية. وقد أثبتت الدراسات وجود علاقة إيجابية ملفتة للنظر بين أسلوب الحياة والرضا عن الحياة. والهدف من هذا التحقيق هو دراسة الدور المؤثر لقدرة تحمّل العائلة في العلاقة بين أسلوب الحياة الإسلامي والرضا عن الحياة.

المواد والأساليب: اختار هذا التحقيق عيناته الإحصائية من طلبة مدينة فردوس، وهم ١٣٣ شخصاً من طلابها (٩٨ طالباً و ٣٥ طالبة) انتخبوا عشوائياً من بين أقرانهم المتواجدين في متناول اليد، حيث ملأوا استمارات استبيان الرضا عن الحياة (دينر، ١٩٨٥)، طاقة تحمّل العائلة (سيكسبي، ٢٠٠٥)، وأسلوب الحياة الإسلامي (كاوياني، ١٣٨٨).

وقد استفيد في تحليل المعطيات من أساليب التضامن، وتحليل المسير بناءً على نموذج بارون وكني وبرناجي $spss24$ و $Amos24$.

النتائج: تشير نتائج التحقيق إلى وجود علاقة طردية ملفتة للنظر ($P < 0.001$) لعامل الرضا عن الحياة مع أسلوب الحياة الإسلامي (0.335)، ومع طاقة تحمّل العائلة (0.437)، وإنّ طاقة تحمّل العائلة تلعب دوراً وسيطاً كاملاً (0.207) في العلاقة بين أسلوب الحياة الإسلامي والرضا عن الحياة.

النتيجة النهائية: إنّ لأسلوب الحياة الإسلامي تأثيره على مستوى الرضا عن الحياة من خلال زيادته لطاقة العائلة على تحمّل المصاعب، وإنّ تقوية أسلوب الحياة الإسلامي في العائلة من خلال زيادة طاقة تحمّل العائلة في مواجهة الصعاب يؤدي إلى زيادة مستوى رضا أعضاء هذه العائلة عن حياتهم.

المفردات الأساسية: الرضا بالحياة، أسلوب الحياة الإسلامي، وساطة طاقة تحمّل العائلة.

١. ماجستير في الاستشارات والتوجيه، مؤسسة الأخلاق والتربية في قم، إيران. (الكاتب المسؤول)

٢. ماجستير في علم النفس الإيجابي، مؤسسة الأخلاق والتربية في قم، إيران.

٣. طالب دكتوراه في تدريس المعارف - فرع الأخلاق، مدرّس في جامعة المعارف في مدينة قم، إيران.

٤. طالبة ماجستير في علم النفس العام بجامعة پیام نور في مدينة فردوس، إيران.